

المؤتمر الخامس للطب المخبري في مستشفى سيدة المعونات في جبيل

في ٢١ شباط، رعى وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور مثلاً برئيس وحدة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عرييد افتتاح أعمال «المؤتمر الخامس للطب المخبري واليوم الثاني للاتحاد الدولي الفرنكوفوني للبيولوجيا السريرية والطب المخبري واليوم الثامن للبيولوجيا السريرية لمستشفى سيدة المعونات الجامعي - جبيل». بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الروح القدس - الكسليك في قاعة مستشفى سيدة المعونات الجامعي - جبيل. بحضور النائب الدكتور وليد خوري وقائد الجيش العماد جان قهوجي مثلاً بالعقيد سعادة خوري ساباومدير عام لمستشفى سيدة المعونات الجامعي الأب الدكتور ميلاد طربيه وعدد من النقباء والأطباء والمعنيين.



حداد

إستهل حفل الإفتتاح بالنشيد الوطني اللبناني. فكانت الكلمة الأولى لرئيس المؤتمر الدكتور كريستيان حداد رئيس نقابة أصحاب المختبرات الطبية في لبنان ورئيس مختبرات مستشفى سيدة المعونات الجامعي- جبيل. أطلع الحضور فيها وعلى برنامج العمل أبرز المواضيع التي سيتم معالجتها خلال هذا المؤتمر من ناحية البرنامج التعليمي وموضوع مكافحة الانقسام الثنائي والمراكز التشخيصية. وأعلن في ختام كلمته عن اطلاق حملة اعلامية بعنوان «قلبك هدفنا» بالتعاون مع مركز البحوث حول أمراض القلب والأوعية الدموية في الجامعة الأميركية في بيروت.

زبليط

ثم تحدث رئيس الاتحاد الدولي الفرنكوفوني للبيولوجيا السريرية والطب

المخبري الدكتور مارك انطوان زبليط عن الاتحاد فقال أنه إتحاداً مفتوحاً داعياً الجميع للانضمام إليه كونه يهدف الى جعل الفرنكوفونية قناة دولية للتبادل بين مهنيي علم الاحياء السريري بغية تعزيز اللغة الفرنسية وموقعها في المؤتمرات والمحافل العلمية المحلية والدولية. وفي ختام كلمته نوه الدكتور زبليط بجهود مستشفى المعونات الجامعي - جبيل لاحتضانها أعمال هذا المؤتمر.

حسونة

بدوره ألقى نقيب صيادلة لبنان ربيع حسونة كلمة أثنى فيها على شجاعة منظمي المؤتمر واصرارهم على انعقاده في ظل الظروف الامنية الدقيقة التي تمر بها البلاد وأكد على الدعم الكامل الذي ستوليه نقابة الصيادلة لاجتّاح أعماله. وشدد على اصرار النقابات على حماية مصالح المنتسبين اليها وعلى تطوير أدائهم المهني.

بستاني

وكانت مداخلة لنقيب أطباء لبنان في بيروت الدكتور انطوان بستاني أشار فيها الى جهود الرهبانية اللبنانية المارونية في انشاء صرح صحي يساهم في بناء مجتمع شبابي يطمح الى العلم والثقافة والمواطنة. وأضاف في كلمته أن قضية صحة الانسان تحتل في العالم المتقدم الموقع الأهم في السياحة الصحية وفي نظام التنمية الشاملة الوطنية ودعى الاطباء والصيادلة والمستشفيات والمختبرات الى التوحد والالتفاف على معايير الجودة والأخلاقيات المهنية بهدف خدمة الوطن والمواطن. كما شدد على دعمه كنقابة أطباء للمؤتمر ولأعماله.

طربيه

وأكد الأب طربيه في كلمته على أهمية التحديات كونها هي المولد الفعلي لسياسة العمل في مستشفى سيدة المعونات الجامعي - جبيل وكلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الروح القدس - الكسليك. وتشمل هذه التحديات المبادئ عينها المعتمدة لدى الأيزو ١٥١٨٩ بالإضافة إلى اعتماد المختبرات الطبية من قبل لجنة الاعتماد الفرنسي (COFRAC). ثم شكر جميع الذين يعملون بصمت في مستشفى سيدة المعونات الجامعي والذين شاركوا في المؤتمر - وشدد على أهمية الاتحاد الذي يساهم في تأمين العناية الصحية وخدمات اجتماعية ذات جودة.

عرييد

وختاماً، ألقى الدكتور بهيج عرييد كلمة قال فيها :إن جودة الخدمات أصبحت من المسلمات الاساسية في نظامنا الصحي. ولبنان وكما تعلمون كان الأول بين بلدان المشرق العربي الذي ينفذ برنامج اعتماد للمستشفيات منذ ٢٠٠٠ لعام وجرّت محاولات عديدة لتطويره وتوسيع مجالات تطبيقه. ونحن مستمرّون في تنفيذه. كما إنّنا كنا من الدول القليلة في المنطقة والعالم التي تنفذ برنامج اعتماد للمؤسسات الرعائية خصوصاً المراكز الصحية بالتعاون مع مؤسسة كندية متخصصة. ونحن واثقون من أن لهذا التوجه نتائج بالغة الأهمية على مستقبل النظام الصحي. والعمل جار على متابعة هذا التوجه بتنفيذ برامج اعتماد في كل مواقع انتاج خدمات طبية وصولاً للعيادة.

ومن الأمور المهمة كذلك ما يتضمنه برنامج اعتماد المختبرات من شروط تعطيه الأهمية التي يستحق حيث تبدأ مع شروط الاعتماد للمختبر لتمر عبر برامج التدريب والتأهيل المستمرين للعاملين وانتهاء بآليات مراقبة نوعية المواد الطبية الخاصة بالفحوصات المخبرية المختلفة. ومن الأمور المطروحة أيضاً القيام بعمليات تقييم دورية لنتائج المختبرات كإجراء فحوصات على مستوى واسع لمشكلة محددة كالكولسترول ومقارنة النتائج.

من البديهي أن نكرر دوماً في مثل هكذا مناسبات، أن الهدف الاستراتيجي للسياسة الصحية تبقى في تحقيق العدالة الصحية بين المواطنين. وهذه العدالة تعني ان يمتلك كل مواطن إلى جانب حقه بالصحة الجيدة النوعية الامكانيات التي تجعل الخدمات الصحية على اختلاف انواعها في متناوله.

ولما كان الفقر بكل مرادفاته يقارب ثلث السكان. وفي ظل الثغرات القائمة في سياسة التأمينات الصحية حيث نصف الشعب اللبناني لا يمتلك تغطية اجتماعية، وغالبية المتقدمين في السن خارج التأمينات

متفرقات

تناول الارز يسبّب الضرر!

حذرت هيئة الغذاء والدواء الأميركية في آخر تقرير لها عن مكونات الأرز من وجود مكون الزرنينخ السام فيه. هذه المادة التي توجد في الأرض وفي الماء ويمتصها الأرز. وقالت إن أعلى مستويات الزرنينخ موجودة في الأرز الأسمر. وهو النوع الذي اعتاد الخبراء على وصفه بأنه الأصح والأكثر فائدة.

وقبل التسرع والتخلي عن الأرز. أفاد الخبراء الأميركيون بأن مستويات



توجهنا في الوزارة ومنذ عدة سنوات لطرح مشروع تأمين موجه لهذه الفئات من المواطنين منطلقين من مستوى الرعاية الصحية الأولية وربطه بخدمات الاستشفاء عبر نظام إحالة.

ونحن مصرون على أن تكون شروط الجودة والسلامة العامة متوفرة في كل حلقات الخدمات الطبية. والمختبرات تلعب دوراً أساسيا في مراحل التشخيص والوقاية والعلاج والمتابعة. وهذا يعني إنّنا سنطبق برنامج اعتماد المختبرات على كل مختبر يعمل في المستشفى أو خارجه اضافة للمختبرات الموجودة في بعض المراكز الصحية. والأهم يبقى في اعتماد الآليات العملية لتنفيذ مكونات البرنامج كما تعرضونه.

وختم: نحن نعلم ان جهوداً كبيرة تبذل من النقابات المهنية الصحية والجمعيات العلمية والمستشفيات في مجالات التدريب والتأهيل المستمرين ليبقى سوقنا الصحي مميّزاً في المنطقة وقادراً على المزامحة لتقديم أفضل الخدمات لإعداد كبيرة من الرعايا في المنطقة ومحيطها والعالم.

متفرقات

الزرنينخ في الأرز منخفضة جدا ولا تسبب آثارا ضارة في المدى القصير. ولكن الضرر على المدى الطويل موجود. فقد ثبت أن استهلاك مستويات عالية من مادة الزرنينخ قد يسبب السرطان ومشاكل في القلب والرئتين وخللا في الجهاز العصبي.

لذا ينصح الخبراء بتقليل كمية الأرز المستهلكة. واستبدالها ببدائل صحية أخرى مثل حبوب الكينوا الصحية الغنية بالبروتين.